

## حقائق التفسير

2 ! | @ 373 @ 2 ! ، وقال : ! 2 2 ! فإلى أيهما نظرت فإنك | الأحرى ثم العهود  
مختلفة في الأقوال عهود ، وفي الأفعال عهود ، وفي الأحوال | عهود ، والصدق مطلوب منك في  
جميع ذلك ، وهو على العوام عهود ، وعلى الخواص | عهود ، وعلى خواص الخواص عهود . | |  
فالعهد على العوام لزوم الظاهر ، والعهد على الخواص حفظ السرائر ، والعهد على | خواص  
الخواص التخلي من الكل لمن له الكل . | | وقال من حمل العهد بنفسه خيف عليه نقضه في  
أول قدم ، ومن حمله بالحق حفظ | عليه عهوده ومواريثه . | | قوله عز وجل : ! 2 [ 2 !  
الآية : 91 ] . | | قال الواسطي : قد تقدمت العهود في الميثاق الأول فمن أقام على وفاء  
الميثاق فتح له | طريق الحقائق وقتاً بعد وقت ، ومن خاف في الميثاق الأول نفى مع وقته  
وأغلق دونه | مسالك رشده . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [ الآيه : 95 ] . | | قال الجنيد  
وسئل من أحسن الخلق : قال من جعل دينه سبباً وطريقاً للإنبساط إلى | الخلق في الإرتفاق  
منهم . | | قال ابن عطاء : أول عهد عليك من ربك أنه كفاك كل ما تحتاج إليه لئلا ترغب  
إلى | غيره ، ولا ترجع في المهمات إلا إليه ، فمن ضيع عهده واشترى بما خصه | تعالى به |  
من كراماته شيئاً من حطام هذه الفانية وقد نقض عهد | لأن | تعالى يقول : ! 2 [ 2 !  
الآية : 95 ] . | | وهو الإعتقاد عليه والإكتفاء به دون غيره . | | قوله عز وجل : ! 22  
! [ الآيه : 96 ] . | | قال بعضهم : ما منكم من الطاعات فإنها فانية ، وما من إليكم من  
جزاء أعمالكم فهو | باق على الدوام وأنى يقابل ما يفنى بما يبقى . | | قال بعضهم :  
طاعاتكم مدخولة جزائي وثوابي على طاعاتكم باقية بقاء الأبد . |